كفيت بجمعسق

لا تنفك عنه واولهما ولي والدكدكة الهزم والكبال جمع جبل وهو كل وتد للارض عظم وطال فان انفرد فاكمة او قنة بكهيعص متعلق بجملة كفيت بحمعسق متعلق بجملة حميت يشير الي الكفاية والحماية وبرهنت لهذا المعني المراد بقوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم تقدم الكلام عليهما مستوعبا فان قيل التكرار غير مستحسن فكيف ارتكبه الاستاذ مع براعته ومعرفته قلت ذلك في غير مقام الدعاء والتوسل والتحرز والتحصن اما في هذه الابواب فهو مطلوب شرعا بل في اعلا درجات الاستحباب كما هو مصرح بالاحاديث ومن الفوائد النافعة اذا القيت عدوالك او طلبك تقل في وجهه بكهيعص كفيت بحمعسق حميت فسيكفيكهم الله الاية ثلاث مرات فان الله يقيك شره بفضل منه ولا حول ولا قوة لاحد من العبيد الا بالله لانه الخالق لافعالهم العلي العظيم وهذه الحوقلة ثابتة في جميع النسخ التي وقفت عليها ومن الفوائد المجربة لتفريج الكرب عن الشيخ السنوسي نفعنا الله تعالى به تقول تبرات من حولي وقوتي واستوثقت بحولك وقوتك ارني عجايب لطفك وغرايب حكمتك واني تفرج من عندك كما فرجت عن نبيك يوسف الصديق يا ارحم الراحمين وصلي الله علي سيدنا محمد النبي الامي وعلي اله وصحبه وسلم

ربنا ارنا

١٧

ربنا ارنا اللذين اي الشياطين الذين اضلانا من الجن والانس لان الشيطان علي ضربين جني وانسي قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن نجعلهما بسطوة جبروت قهرك اذا سلمنا اليك واستسلمنا تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين في النار جزا اضلالهم ايانا ورد الله اي بماله من صفات الكمال الذين كفروا وهم من تحزب من العرب وغيرهم علي النبي صلي الله عليه وسلم الي بلادهم عن المدينة ومضايقة المومنين حال كونهم بغيظهم اي متغيظين لم يشف صدورهم بنيل ما ارادوا بل تفرقوا عن غير طايل حال كونهم لم ينالوا خيرا لا من الدين ولا من الدنيا ذلا وندامة وكفى الله اي الذي له العزة والكبريا المومنين القتال لقي في قلوبهم من الداعية للانصراف بالريح والجنود من الملايكة وغيرهم وكان الله اي الذي له صفات الكمال ازلا وابدا قويا علي احداث ما يريده عزيزا غالبا علي كل شي بها بفتح الموحدة والها مخففة والقصر بهاها الضبط فيهما كالذي قبلهما بهيا بفتح الموحدة وسكون الها وفتح التحتية بهيا بهيا كالذي قبلهما بهيات كذلك لكن بمثناة فوقية اخره بهيا ضبهيات هما كالذي قبلهما هما كالذي قبلهما قال الشارح ولم اظفر بمعني هذه الاسما والظاهر انها سريانية ووجه ذكرها ومناسبتها لما قبلها

Copyright © King Saud University